جامعة عين شمس
(كلية البنات للآداب والعلوم والتربية)
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 11 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

دكتور/ شريف عادل جابر *

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى عينة بلغت (١٩٦) من معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وبعد تطبيق المقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، واستخدام طريقة التدوير المائل، وَوُجِد أن هناك (٣) عوامل كامنة للمقياس بعد التدوير، حيث فسر العامل الأول (٢٣,٢٩٣) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (٦,٠٥٦)، في حين فسر العامل الثاني (١٢,٤٨١) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (٣,٢٤٥)، بينما فسر العامل الثالث (٨,٧٢٠) من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له (٢,٢٦٧)، وبالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي تم تسمية العوامل الثلاثة والعبارات التي تشبعت عليها، بعد حذف جميع العبارات التي لم تصل إلى حدود التشبع عند (٠,٣)، تم تسمية العامل الأول (التدافع نحو الحياة)، والعامل الثاني (التدافع الأكاديمي)، والعامل الثالث (التدافع المهني)، كما تم إجراء الصدق التمييزي، حيث كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (الأعلى والأدنى) في أبعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى دلالة (≤٠,٠٥)، وبعد التحقق من صدق المقياس تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي، فكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا بين عبارات كل عامل من العوامل الثلاثة والدرجة الكلية لكل بُعد تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٧٧٢-٠,٨٧١)، بينما تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان-براون (٠,٦٨٦-٠,٨٦٠)، وبمعادلة جتمان (٠,٧٣٧-٠,٧٧٦)، مما يشير إلى الكفاءة السيكومترية للمقياس.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة السيكومترية، التدافع، معلمو التربية الخاصة، المملكة العربية السعودية.

مقدمة الدراسة:

يُعد علم النفس الإيجابي مدخلًا لاستعادة التوازن وتصحيح المسار ومنهاج في الوقاية والعلاج، فهو أحد التيارات الإيجابية الحديثة في علم النفس، والذي ظهر على يد "مارتن سليجمان" Martin Seligman الذي أشار إلى ضرورة التركيز على أوجه القوة وتعزيز الإمكانات وتنميتها، فهو علم يساعد في الوقاية والعلاج من الاضطرابات النفسية، ويمثل بذلك نموذج الصحة والسواء معًا، بدلًا من التركيز على المتغيرات التي تهتم بالجوانب المُظْلِمة في حياة الإنسان، حيث إن التركيز على المتغيرات الإيجابية تعكس الجوانب السوية في شخصية الإنسان، وتوضح تحسين مستوى الأداء في كافة جوانب حياته،

* أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة -كلية التربية – جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: sagahmed@kfu.edu.sa

تاريخ إستلام البحث : ٢٨ / ١١/ ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ٢٠/ ١٢/ ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢١/١١

خاصة تلك المتغيرات الإيجابية لدى شريحة مهمة تعد أحد أقوى محاور العملية التعليمية وهي شريحة المعلمين لما يقع عليهم من مسؤوليات في العملية التعليمية. وقد أشار ملحم (٢٠١٤) أن المعلم لا يقتصر دوره على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والنشاطات التعليمية فقط، بل يتخطى دوره متابعة تعلم طلابه ونموهم أثناء قيامه بعملية التعلم والملاحظة والتقييم المستمرين مستخدمًا في ذلك عدد من الوسائل المنهجية واللامنهجية المناسبة لذلك في عمله اليومي.

وفي إطار المهام والواجبات التي يقوم بها معلم التربية الخاصة، فقد أشارت دراسة Cook (2012) إلى تعرض معلمي التربية الخاصة للعديد من الضغوطات عند القيام بمهامهم أثناء عملية التدريس بمعدل ضعف معدل أقرانهم من المعلمين في التعليم العام، حيث أوضحت دراسة Romano, et al. (2021) ارتفاع مستوى الإرهاق العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة، وهو ما يؤثر على الحياة العامة والمهنية لديهم، وقد يرجع ذلك إلى تنوع فئات التربية الخاصة، وهو ما يُزيد من العبء على معلم التربية الخاصة، حيث تختلف كل فئة عن الأخرى من حيث الخصائص والمهارات والقدرات، وهو الأمر الذي يتطلب امتلاك مهارات وقدرات ومعايير شخصية ومهنية لدى معلمي التربية الخاصة للتوافق مع كل فئة (البلاح، ٢٠١٦). لذا أشارت دراسة Bruno, et al. (2018) إلى أنه يجب عند إعداد معلم التربية الخاصة توفر التدريب نحو تلبية معايير الإعداد النفسي والمهني، حيث أيدت دراسة Sharp & Goode (2019) وجوب اشتمال برامج إعداد معلم التربية الخاصة على متطلبات تضمن إعداد معلمي التربية الخاصة ما قبل الخدمة؛ ليكون لديهم كفاءات مهنية لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة في المستقبل. بل تطرقت دراسة Kamman, et al. (2021) إلى أنه ينبغي أن يكون لدى معلم التربية الخاصة رخصة لمزاولة المهنة ومؤهلًا تأهيلًا كاملًا لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح مدى الاهتمام البالغ الذي حظي به معلم التربية الخاصة في دول العالم المتقدم. وفي المملكة العربية السعودية وبفضل رؤيتها الطموحة (٢٠٣٠) اهتمت وزارة التعليم بكليات التربية في مختلف الجامعات السعودية، وذلك من خلال خلق العديد من البرامج (البكالوريوس-الدراسات العليا) التي تسهم في تخريج معلمين أكْفَاء قادرين على التعامل الأمثل مع فئات التربية الخاصة، وصولًا إلى الاهتمام بالجمعيات والمدارس والمعاهد الحكومية، بما يضمن رعاية وتدريب هذه الفئات، وإتاحة الإمكانات اللازمة؛ لتحسين العملية التعليمية. ووفقًا لما ذهب إليه Ondrasek, et al. (2020) أن الهدف الرئيس من التعليم هو تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، حيث يرتبط هذا التحسن بمعلمي التربية الخاصة ذوي الكفاءة العالية، وتتأثر كل من فاعلية معلم التربية الخاصة وإنجاز الطلبة بتصور المعلم ذاته، فقد ثبت أن المعلمين ذوي التصورات الإيجابية يساهمون في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلابهم، كما يُنظر إليهم على أنهم معلمين فاعلين. وفي هذا الصدد وُجد أن معلمي التربية الخاصة لديهم تصورات إيجابية وسلبية (Estes, 2019). حيث حدد Deniz (2016) عدة تصورات لمعلمي التربية الخاصة حول مفهوم معلم التربية الخاصة، منها الإيجابي، مثل: الصبر والتفاني، مصدر الحب والعاطفة، الكمالية، سمو المهنة، ومنها ما هو سلبي، مثل: صعوبة مهنة التدريس، والاحتراق النفسي.

وتبدو ملامح ودلالات مفهوم "التدافع" Pushiation في كافة نواحي الحياة ومجالاتها بكل تفاصيلها العامة والخاصة، فهو يُعد حالة من التوزان والسعي الإيجابي والبناء الذي يحفظ الاستمرارية في الحياة. فهو مشروط دائمًا بالإيجابية حيث يحقق التوزان بين قوى الإيجاب فيما بينها، وبين قوى السلب فيما بينها وتأخذ كل قوى محلها ومكانها تحقيقًا للتوازن في العلاقة بين المتضادات نحو التصادم والتصارع،

وتستمر فاعلية التدافع نتيجة استمرار التوازن بسبب انقضاء بعض هذه القوى، وظهور قوى أخرى لها الريادة في استمرار هذا التوازن الذي يحافظ على عملية التدافع. وذكر النجار(٢٠١٨) أن مفهوم التدافع لا يقتصر على سلوك الإنسان في المواقف والظروف الاجتماعية، إنما يمتد ليصير هو السياق الذي يشكل المواقف الاجتماعية، وهو بذلك يُعد الهدف الأسمى لأهداف المواقف الاجتماعية، وجملة السلوكيات الإنسانية الساعية نحو تحقيق أهدافها، كما أن التدافع نتاج كلي لعمليات التدافع النمائي السوي في إطار عمليات التنشئة الاجتماعية السوية التي تسهم في زيادة قدرة الإنسان على التدافع بشكل إيجابي داخل أسرته، وبالتالي زيادة قدرته على التدافع الأسري إلى التدافع الأكاديمي، والثقافي، والمجتمعي، والمهني.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة من خلال تقنينه على البيئة السعودية؛ ويعد هذا المقياس المحاولة العربية الأولى – في حدود علم الباحث-التي تقيس متغير التدافع، وهذا يعد إسهامًا حديثًا للمكتبة العربية في مجال التربية الخاصة وعلم النفس الإيجابي، وهو يمثل دافعًا قويًا للباحث لإعداد هذا المقياس؛ بهدف تطبيقه على معلمي التربية الخاصة، والتحقق من توفر سمة التدافع لديهم.

مشكلة الدراسة:

رغم ما يشهده ميدان التربية الخاصة من تطور سريع ومطرد في دول العالم المتقدم، وبالرغم من أن معلم التربية الخاصة قد حظي بعدد لا بأس به من البحوث والدراسات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، إلا أنه ما زال هناك ندرة في البحوث والدراسات التي استهدفت بناء المقاييس العربية على معلم التربية الخاصة، حيث إن أغلب هذه الدراسات استهدفت الجانب المهني سواء من حيث قياس المتغيرات السلبية مثل دراسة متغير الإرهاق في دراسة Cook (2012)، ودراسة Romano, et al. (2021)، أو قياس المتغيرات الإيجابية مثل فاعلية الذات في التدريس في دراسة حسين (٢٠١٤)، ودراسة Lombardo-Graves (2019)، وجودة الحياة المهنية في دراسة(2015) .Al-Zboon, et al، ودراسة Bozgeyikli (2018).

وفي ضوء ما أشارت إليه عدد من الدراسات مثل دراسة Deniz (2016)، ودراسة (Estes, 2019)، ودراسة Ondrasek, et al. (2020) إلى المستوى الذي يجب عليه أن يكون معلم التربية الخاصة، وما لديه من تصورات إيجابية نحو الحياة ومستقبله المهني، ومردود ذلك على تحقيق سلامه النفسي الداخلي. وما تأمله وزارة التعليم السعودية (٢٠١٥) من توفر السمات الشخصية والمهارات والقدرات والمعارف قدر المستطاع لدى معلمي التربية الخاصة، والقيام بكافة مهامهم وواجباتهم المهنية التي أشار إليها القريطي(٢٠١١) من تقويم وتشخيص وتوجيه وإرشاد وإعداد وتنفيذ وتقويم الخطط التربوية الفردية... وغيرها من المهام، تنبع مشكلة الدراسة في الحاجة إلى إعداد أداة تستهدف معلمي التربية الخاصة، ذات كفاءة سيكومترية وملائمة للبيئة السعودية، لقياس مدى توفر سمة التدافع لديهم وفقًا لأبعاد المقياس؛ وهو الأمر الذي قد يُسهم في تحديد نقاط القوة لتعزيزها، والوقوف على نقاط الضعف لتقويتها، من خلال البحوث والدراسات البرامجية المستقبلية، وهو الأمر الذي قد يساعد في بناء شخصية معلم التربية الخاصة نفسيًا واجتماعيًا وأكاديميًا ومهنيًا؛ لذا يستهدف الباحث في هذه الدراسة بناء أداة لقياس سمة التدافع لدى معلمي التربية الخاصة، تتضح من خلالها سماتهم التدافعية، لما لها من دور بارز في تلبية حاجة ميدان التربية الخاصة، ويتمثل السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة في" ما الكفاءة السيكومترية

لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الذي أعده الباحث؟" والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

١- إلى أي مدى يتمتع مقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بالصدق؟
٢- إلى أي مدى يتمتع مقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بالثبات؟

أهداف الدراسة:

١- إعداد مقياسًا للتدافع لدى معلمي التربية الخاصة في البيئة السعودية.
٢- التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى له، وهو إعداد مقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، والتحقق من الكفاءة السيكومترية له، وهذا يتضمن أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية، على النحو التالي:

أ-الأهمية النظرية:

١- إثراء الإطار النظري الذي تناول التدافع، كأحد متغيرات الاتجاه الإيجابي في علم النفس.
٢- عدم وجود دراسات أجنبية أو عربية–في حدود علم الباحث -اهتمت ببناء أدوات لقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة.

ب-الأهمية التطبيقية:

١- إعداد أداة مقننة تكشف عن مستوى التدافع لدى معلمي التربية الخاصة، والتي يمكن الوثوق بكفاءتها السيكومترية المناسبة لطبيعة المجتمع السعودي.
٢-لفت انتباه الباحثين إلى الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات المستقبلية التي تتخذ من التدافع موضوعًا لها، في العلوم الإنسانية بوجه عام، وفي مجال التربية الخاصة بصفة خاصة.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة، بما يلي:

١- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة (الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد-الإعاقة السمعية-صعوبات التعلم).
٢- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ.
٣- الحدود المكانية: طبقت أداة هذه الدراسة في عدد من المعاهد والمدارس وفصول الدمج (الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد-الإعاقة السمعية-صعوبات التعلم) بالمنطقة الشرقية في ثلاث محافظات(الأحساء-الدمام-الجبيل).

مصطلحات الدراسة:

التدافع Pushiation:

يُعرف النجار (٢٠٢٠، ص. ١٢٥) التدافع بأنه "حالة سعي إيجابية مطلقة نحو تحقيق الأهداف بغض النظر عن سعي الآخرين نحو تحقيق تلك الأهداف، ولا يتطلب الموقف عداء تجاه الآخرين، كما أنه لا يركز على موقف وإنما هو حالة عامة؛ لتحقيق الأهداف والنجاح والانجاز والنماء والرخاء للفرد والمجتمع". ويُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: تلك الدرجة التي يحصل عليها معلم التربية الخاصة على أبعاد المقياس (التدافع نحو الحياة-التدافع الأكاديمي-التدافع المهني) ودرجته الكلية، الذي أعده الباحث في هذه الدراسة.

معلمو التربية الخاصة Special education teachers:

تعرف وزارة التعليم السعودية (٢٠١٥) معلمي التربية الخاصة بأنهم: الأفراد الذين يشاركون بشكل مباشر في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة. كما يعرفهم الباحث إجرائيًا: بأنهم المعلمون الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) داخل المعاهد والمدارس الحكومية وفصول الدمج (الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد-الإعاقة السمعية-وصعوبات التعلم) في محافظات (الأحساء-الدمام-الجبيل) بالمملكة العربية السعودية، وممن يحملون درجة البكالوريوس أو شهادة أعلى منها في تخصص التربية الخاصة.

الإطار النظري:

يقول الله تعالى في القرآن الكريم "وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ" (البقرة:٢٥١) وقال تعالى " وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ" (الحج:٤٠)، حيث جاء مصطلح "الدفع" في الآيتين السابقتين –كما ورد في النسخة المعتمدة باللغة الإنجليزية من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية - بمعنى Check التي جاءت على هذا السياق بالإنجليزية في الآية الأولى على النحو التالي (And if Allah did not check one set of people by means of another…)، وفي الآية الثانية (For had it not been that Allah checks one set of people by means of another…) حيث أُشترط لحماية الأرض وحفظ الناس من الفساد حدوث عملية الدفع بين الناس، الذي لولاه لفسدت الأرض وهلك من عليها، ومن ثم فإن الدفع يُعد مصطلح إيجابي بل أرقى معاني الإيجابية، وليس مصطلحًا سلبيًا كما يظنه البعض. وقد أشار الرازي (١٩٨٦، ص.٨٧) في أن التَّدَافُع كلمة أصلها الاسم (تَدَافُعٌ) في صورة مفرد مذكر، وجذرها(دفع) وجذعها (تدافع)، وتحليلها (ال + تدافع). كما ذكر الأنصاري (١٩٩٣) الدَّفْع بأنه الإزالة بِقُوَّةٍ. دَفَعَه يَدْفَعُه دَفْعًا ودَفاعًا ودافَعَه ودَفَّعَه فانْدَفَع وتَدَفَّع وتَدافَع، وتدافَعُوا الشيءَ: دَفَعَه كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ، وتدافَع القومُ أَي دفَع بعضُهم بَعْضًا. وَرَجُلٌ دَفّاع ومِدْفَع: شَدِيدُ الدَّفْع. ورُكْن مِدْفَعٌ: قَوِيٌّ. ودفَع فُلَانٌ إِلى فُلَانٍ شَيْئًا ودَفع عَنْهُ الشَّرَّ عَلَى الْمَثَلِ. وادْفَعِ الشَّرَّ وَلَوْ إِصْبعًا. ودافَع عَنْهُ بِمَعْنَى دفَع، تَقُولُ مِنْهُ: دفَع اللَّهُ عَنْكَ المَكْروه دَفْعًا، وَدَافَعَ اللهُ عَنْكَ السُّوء دِفاعًا. واستَدْفَعْت اللهَ تَعَالَى الأَسواء أَي طَلَبْتُ مِنْهُ أَن يَدْفَعَها عَنِّي.

ويعد أول من أطلق مفهوم التدافع هو "النجار" عام (٢٠١٨) في كتابه نظرية التدافع (نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني)، حيث حاول في هذا الكتاب البحث عن سياق إنساني يتناول أحد الموضوعات المهمة والجديرة بالبحث والتأمل، حيث تَعَمّدَ –إن جاز التعبير-إلى التطرق لتصدير مفهوم جديد يفتح به آفاق رحبة من المعرفة والعلم، بل ويتيح أبواب جديدة للاجتهاد في مجال البحث العلمي التربوي من خلال التدافع. وقد أوضح عبد الغني (٢٠٢١) أن عملية التدافع ليست منبتة ولكنها ذات جذور عميقة في الأدبيات السيكولوجية. حيث يُعبر مفهوم التدافع عن حالة إيجابية من السعي المطلق نحو تحقيق الأهداف والغايات التي تكون هدفًا للاستمرار في الحياة، بغض النظر عن سعي الآخرين نحو تحقيق تلك الأهداف والغايات أم لا، حيث يتطلب التدافع بمفهومه للاستمرار في الحياة أن يخضع بدوره للعديد من القواعد والمعايير والقوانين التي تنظمه وتسهم في رسم ملامح تحقيقه في الوجود المادي، بل وتمنح الدلائل والمؤشرات التي يمكن من خلالها تحقيق الوجود الإنساني الذي يُعبر عن إرادة الله في خلقه من وجود طبيعي يسعى إلى أسمى معاني التعايش الإيجابي والسلام النفسي الداخلي والمادي في العلاقة بالعالم الخارجي، ومن ثم فإن تحقيق تلك الأهداف والغايات – بهذا المعنى المشار إليه لمفهوم التدافع- يرتكز على حالة عامة لتحقيق الأهداف والنجاح والإنجاز والنماء والرخاء للفرد والمجتمع، ولا ينصب هذا المفهوم على موقف ما، ولا تتطلب تحقيق هذه الحالة موقف عداء أو إقصاء أو عدوان على الآخرين (النجار، ٢٠١٨).

ويشير الباحث من خلال التأصيل اللغوي الذي تناوله النجار لمفهوم التدافع، والاطلاع أيضًا على الأدبيات المتعلقة ببعض المفاهيم السيكولوجية ذات الصلة بهذا المفهوم، إلى أنه قد يخلط العديد من الباحثين بين التدافع وبين المصطلحات الأخرى قريبة المعنى منه، حيث إن التدافع هو صانع البنيات المختلفة والمتعددة، فالتدافع صانع القانون الذي يحكم تكون المجاميع من ناحية، ومعقولية تلك المجاميع الكلية من ناحية أخرى، بينما هناك مصطلحات مثل التوافق Adjustment الذي يقصد به عملية تعديل الاتجاهات والسلوك لكي تحقق مطالب الحياة بصورة فعالة، والتكيف Adaptation الذي يعني أي سلوك يُمكّن الفرد من أن يتوافق مع بيئته بطريقة صحيحة وفعالة، والدافعية Motivation، والتي تشير إلى الباعث أو القوة أو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى إصدار السلوك الذي يشبع رغباته ويحقق أهدافه، ومن ثم فإن اختلاف التدافع عن هذه المفاهيم يتمثل في شموليته عن التوافق والتكيف، وأن التوافق أعم من عملية التكيف التي تشير إلى التعديلات في الفرد سواء في البنية أو في الوظيفة لتمكنه من البقاء سواء في بيئة جديدة أو بيئة متغيرة، في حين أن التدافع أعم وأشمل من الدافعية أيضًا باعتباره هو النظام من العلاقات الكامنة خلف بعض المتغيرات، ومن ثم يكون التدافع دومًا في صورة إيجابية لبعض المصطلحات، مثل: التنافس Rivalry، والصراع Conflict حيث لا يسعى الفرد في تدافعه إلى إفشال الآخرين وإضعافهم أو الصراع معهم، ويمثل التدافع الصيرورة التي توجه التفاعل بين القوى المتعددة، بحيث يتأثر كل منهما بالآخر سلبًا أو إيجابًا وذلك بصورة مستمرة، ومتتابعة تحقق التوازن.

وقد قسم النجار(٢٠١٨) التدافع إلى قسمين، هما: (١) التدافع الإيجابي: وهو الذي يسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات والخير والنماء، ويهدف إلى تحقيق التعايش الإيجابي والسلام الداخلي مع النفس ومع الغير. (٢) التدافع السلبي: وهو كل سلوك يعاقب عليه القانون ويخالف معايير الجماعة، ويؤدي إلى إحداث أضرار مادية ومعنوية بالغير، سواء كان السلوك فرديًا أو جماعيًا. كما ذكر النجار (٢٠٢٠) أن التدافع يتسم بثلاث خصائص هي: (١) الكلية :Totality وهي تعني أن التدافع نسق، ولا ترتد قوانين تركيب هذا النسق إلى ارتباطات تراكمية، بل هي تضفي على الكل من حيث العلاقات القائمة بين

العناصر. (٢) التحولات: Transformationsوهي تعني أن المجاميع الكلية تنطوي على ديناميكية ذاتية، تتضمن سلسلة من التغيرات الداخلية التي تحدث داخل النسق دون التوقف على أية عوامل خارجية. (٣) التنظيم الذاتي Self-regulation: وهو يعني أن في وسع البنيات التدافعية تنظيم نفسها بنفسها، مما يحفظ لها وحدتها، ويضمن المحافظة على وجودها، ويحقق لها انغلاقًا ذاتيًا.

وقد أشار القريطي (٢٠١١) مهام وواجبات معلم التربية الخاصة في: المشاركة في تقييم وتشخيص الطلاب ذوي الإعاقة، والمشاركة في تحديد الاحتياجات الخاصة بهم، وتحديد الأهداف التربوية والتعليمية لكل طالب، وكذلك تحديد البرنامج التربوي والتعليمي لكل طالب، بالإضافة إلى تحديد الخطة التعليمية ومستوياتها، والمواد والمصادر والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة، وأساليب التدريس وطرقه المناسبة لكل طالب، وتنفيذ عملية التدريس، والتقييم المستمر لأداء الطالب قبل التدريس، واستخدام طرق وتعديل السلوك المناسبة لحالة الطالب، والمشاركة في التوجيه والإرشاد الأسري، وإقامة الأنشطة المختلفة التي تُعزز الشعور بالسعادة لدى الطلاب، والتعاون مع فريق التربية الخاصة.

كما حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠١٥) من خلال دليلها التنظيمي للتربية الخاصة مواصفات معلم التربية الخاصة، من حيث ثلاثة مناحي رئيسة، هي: (١) المعارف: حيث يتطلب معرفة المعلم بتصميم وتخطيط التدريس، ومعرفة تامة بالألة والتعليمات والإجراءات المتعلقة بطبيعة عمله، وبأهداف المرحلة التعليمية التي يعمل بها، وأساليب واستراتيجيات التدريس، وأن يكون ملمًا بالعلوم النفسية والاجتماعية، وباستراتيجيات دعم السلوك الإيجابي. (٢) المهارات والقدرات: فعلى المعلم أن يكون على اتصال فعال وتعاون مع الغير، وتكون لديه قدرة على الابتكار، والتخطيط والتنظيم، ومراعاة الفروق الفردية، والمتابعة والتنسيق والتقويم، واستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته. (٣) السمات الشخصية: حيث على معلم التربية الخاصة أن يتسم بسلامة الفكر والمنهج، ويتكيف مع متطلبات ضغوط العمل، والثقة بالنفس والموضوعية، والاحترام والتقدير، والاتزان الانفعالي، والتواضع ولين الجانب، والقدوة الحسنة والعمل بروح الفريق، والمبادرة، والمرونة، والتمتع بأخلاقيات الوظيفة.

الدراسات السابقة:

نظرًا لعدم توفر بحوث ودراسات – لحداثة موضوع الدراسة-لقياس سمة التدافع لدى المعلمين بوجه عام ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة، فقد لجأ الباحث إلى عدد من البحوث والدراسات الحديثة الأجنبية والعربية التي اهتمت ببناء المقاييس لدى معلمي التربية الخاصة وفق عدد من المتغيرات باعتبار أن متغير التدافع له دلالات واضحة في كافة نواحي الحياة (الحياة العامة، والأكاديمية، والمهنية)، وقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات على النحو التالي:

أولًا-بحوث ودراسات سابقة تناولت بناء وتقنين المقاييس على معلمي التربية الخاصة:

لقد استهدف Cook (2012) في دراسته التحقق من صلاحية مقياس الاحتراق النفسي لدى (١٠٠) من معلمي التربية الخاصة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان مقياس الاحتراق النفسي للمعلم Teacher Burnout Scale (TBS) قادرًا على التنبؤ بدقة عن مستوى الإرهاق لدى معلمي التربية الخاصة، وبالرغم من أنه لا يتضمن عناصر تعكس العوامل الخاصة المسببة للإرهاق لديهم؛ مما قد يتسبب ذلك في خلق صعوبة في التنبؤ والاستجابة لإرهاق المعلمين، وكان الإجراء الإضافي الأول في هذه الدراسة هو تطبيق مقياس معلم التربية الخاصة (SETS) Special

Education Teacher Scale، وهو مقياس طوره Cook وتضمن عبارات تقيس الضغوط الخاصة التي يواجهها معلمي التربية الخاصة، وتَمثّل الإجراء الثاني في هذه الدراسة في تطبيق تقرير ذاتي للمعلم Teacher Self Report (TSR) حيث حدد المعلمون بأنفسهم مشاعر الإرهاق، وأشارت النتائج إلى أن مقياس الاحتراق النفسي للمعلم (TBS) قادرة على التنبؤ بصلاحية عالية عن مستوى الإرهاق لدى معلمي التربية الخاصة.

كما سعت دراسة حسين (٢٠١٤) إلى تطوير مقياس لتصور معلم التربية الخاصة لفاعليته الذاتية في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في الصفوف الشاملة، وقد بلغت عينة الدراسة من (٣٩٦) معلمًا، ومعلمة في التربية الخاصة ممن يعملون في المدارس الحكومية بسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أظهرت النتائج مدى صدق محتوى الفقرات ودقة ووضوح صياغتها اللغوية، وصدق البناء. كما آلت النتائج أيضًا إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي واستقرار الدرجات.

وفي دراسة Nishimura & Busse (2015) حاولا التحقق من صدق التحليل العاملي لمقياس اتجاهات المعلمين تجاه الفصول الدراسية الشاملة Scale of Teachers' Attitudes towards Inclusive Classrooms (STATIC)، على عينة بلغت (١٢٥) من معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وقد أفادت النتائج أن ثبات الاتساق الداخلي للمقياس عال، حيث بلغ معامل ألفا (٠,٨٩)، كما أظهر المقياس موثوقية ممتازة في الاختبار وإعادة الاختبار (ر=٠,٩٩)، كما نتج عن تحليل العاملي الاستكشافي للمقياس خمسة عوامل يمثل (٦١,٦%) من التباين مقابل العوامل الأربعة الأصلية التي حددها مُعد الأداة.

في حين أجرى البزون (٢٠١٧) دراسة تستهدف بناء مقياس لتقييم المهارات المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من معلمي التربية الخاصة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (٥٠) مدرسة ابتدائية تشتمل على فصول تربية خاصة، تم تطبيق الصورة الأولية من المقياس والتي تضمنت (٤٠) عبارة، وقد تم استخدام الصدق العاملي للتحقق من دلالات الصدق، وكذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من دلالات الثبات.

كما طورت دراسة Lombardo-Graves (2019) مقياسًا لمعلمي التربية الخاصة لقياس الكفاءة الذاتية Special Educators Efficacy Scale(SEES) لدى عينة بلغ عددهم (٢٤٥) معلمًا، تم تقسيمهم إلى ضابطة (٢٠٢)، وتجريبية (٤٣)، وتم إجراء الاختبار القبلي قبل التدخل الذي استمر لمدة (١٠) أسابيع، ثم تم إجراء الاختبار البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، وقد تم استخدام اختبار ANCOVA، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا على جميع أبعاد المقاييس الفرعية بين المجموعتين. ولم يكشف تحليل الخصائص الديموغرافية مثل العمر والمرحلة الدراسية عن أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

كما حاول عبد الحميد (٢٠٢٠) في دراسته بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالبًا معلمًا من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم تطبيق الصورة الأولية للمقياس التي تكونت من (٣٠) عبارة تم توزيعهم على (٥) أبعاد لكل بعد (٦) عبارات، وقد تم استخدام صدق البنود وصدق التكوين للتحقق من دلالات صدق المقياس، كما تم استخدام معامل ألفا

كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من دلالات الثبات لمقياس، وأسفرت النتائج عن تحقق صدق وثبات المقياس.

ثانيًا-دراسات تناولت مفاهيم ذات الصلة بمفهوم التدافع لدى معلمي التربية الخاصة:

هدفت دراسة Al-Zboon, et al. (2015) بالتحقق من مستوى جودة الحياة المهنية لمعلمي التربية الخاصة بدراسة الاحتياجات النفسية كمتنبئ بجودة الحياة المهنية لمعلمي التربية الخاصة الأردنيين، حيث شارك في هذه الدراسة (١٣٣) معلمًا، وقد تم استخدام مقياس الجودة في الحياة المهنية Quality of Work Life Scale (QOWLS)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معلمي التربية الخاصة حصلوا على مستوى متوسط، كما أوضحت النتائج أن أعلى عبارة على المقياس المستخدم، هو احترام الإداريين والزملاء، كما جاءت عبارة مشاركة المعلمين في صنع القرار في المدرسة على أنها أدنى عبارة في المقياس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى نوع المعلمين ومستويات تعليمهم ومسار المدرسة.

كما قام Bozgeyikli (2018) بدراسة الاحتياجات النفسية كمتنبئ بجودة الحياة المهنية لمعلمي التربية الخاصة، على عينة مكونة من (٢٣٨) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم قياس جودة الحياة المهنية ومستويات الاحتياجات النفسية لدى عينة الدراسة من خلال "مقياس جودة الحياة المهنية" Professional Quality of Life Scale(PQLS) و"مقياس الاحتياجات النفسية الحديث"New psychological needs Scale(NPNS)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإرهاق لدى معلمي التربية الخاصة واحتياجاتهم النفسية (النجاح، العلاقة، الاستقلالية، احتياجات التحكم) وأن هناك علاقة سالبة بين الرضا والإجهاد، ووفقًا للنتائج كانت الأبعاد الفرعية لمقياس الاحتياجات النفسية، وهي (الاستقلالية والعلاقة والتحكم) كانت من أهم العوامل التي تنبئ بجودة الحياة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة.

في حين تناولت دراسة حسين وأحمد (٢٠٢٠) استكشاف الاستمتاع باعتباره متغير وسيط بين مهارات التفكير الإيجابي والسعادة، على عينة بلغت (٢١٣) من معلمي التربية الخاصة، وقد طبق الباحثان الأدوات التالية: مقياس مهارات التفكير الإيجابي، مقياس الاستمتاع، ومقياس السعادة (جميعهم من إعداد الباحثين)، وللتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة، تم استخدام صدق التحليل العاملي وصدق الاتساق الداخلي، في حين تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس السعادة، كما آلت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات عينة الدراسة على مقياس الاستمتاع ودرجاتهم على مقياس السعادة، كما أفادت الدراسات وجود تأثير مباشر دال إحصائيًا على التفكير الإيجابي في الاستمتاع لدى أفراد عينة الدراسة. كما يوجد تأثير دال إحصائيًا على الاستمتاع في السعادة لدى عينة الدراسة، ووجود تأثير غير مباشر للتفكير الإيجابي على السعادة من خلال الاستمتاع لدى عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للبحوث التي عرضها الباحث، يتضح ما يلي:

١- لا توجد –في حدود علم الباحث -بحوث أو دراسات عربية أو أجنبية تناولت مفهوم التدافع لدى معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، ذلك كونه مصطلحًا جديدًا، ما يعطي لهذه الدراسة أهمية كبيرة.
٢- ندرة البحوث والدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت بناء المقاييس لدي معلمي التربية الخاصة بوجه عام.
٣- لا توجد مقاييس أجنبية أو عربية –في حدود علم الباحث -تقيس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة.
٤- استفاد الباحث من هذه البحوث والدراسات في إعداد أداة الدراسة، خاصة دراسة حسين (٢٠١٤)، ودراسة Al-Zboon, et al. (2015)، ودراسة البزون (٢٠١٧)، ودراسة Lombardo-Graves (2019)، ودراسة عبد الحميد (٢٠٢٠)، دراسة حسين وأحمد (٢٠٢٠).

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة التي أشارت إليها الدراسة، صاغ الباحث فروض الدراسة، على النحو التالي:

١- يتوفر لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية درجة مقبولة من الصدق.
٢- يتوفر لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية درجة مقبولة من الثبات.

٣-منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي، وذلك نظرًا لملاءمتهما لهدف لهذه الدراسة، حيث إن الهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التعرف على البيئة العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية بين المتغيرات الأخرى.

مجتمع وعينة الدراسة:

١-مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة (الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد-الإعاقة السمعية-صعوبات التعلم) بمعاهد ومدارس التربية الخاصة وفصول الدمج التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية.

٢-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٩٦) معلمًا ومعلمة من العاملين بمدارس ومعاهد التربية الخاصة وفصول الدمج (الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد-الإعاقة السمعية-صعوبات التعلم) التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بمحافظات المنطقة الشرقية وهي (الأحساء-الدمام-الجبيل).

جدول(١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٠٣	%٥٢,٥٥
	أنثى	٩٣	%٤٧,٤٥
العمر	٣٠ سنة فأقل	٥٦	%٢٨,٥٧
	٣١-٤٥ سنة	١١٠	%٥٦,١٢
	٤٦ فأكثر	٣٠	%١٥,٣١
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٢٨	%١٤,٢٩
	٥-١٥ سنة	٩٠	%٤٥,٩٢
	١٦ سنة فأكثر	٧٨	%٣٩,٧٩
المرحلة الدراسية	الابتدائية	٧٦	%٣٨,٧٨
	المتوسطة	٦٩	%٣٥,٢٠
	الثانوية	٥١	%٢٦,٠٢
المسار الوظيفي	إعاقة فكرية واضطراب طيف التوحد	١١١	%٥٦,٦٣
	إعاقة سمعية	٣٤	%١٧,٣٥
	صعوبات تعلم	٥١	%٢٦,٠٢
المحافظة	الأحساء	٩٢	%٤٦,٩٤
	الدمام	٦٠	%٣٠,٦١
	الجبيل	٤٤	%٢٢,٤٥
العدد الإجمالي للعينة		١٩٦	%١٠٠

أداة الدراسة:

مقياس التدافع لمعلمي التربية الخاصة

Pushiation Scale for Special Education Teachers (PSSET)

وصف المقياس:

يتكون المقياس الحالي في صورته النهائية من (٢٦) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: (التدافع نحو الحياة)، ويتكون من (١٠) عبارات، والبعد الثاني: (التدافع الأكاديمي)، ويتكون من (٧) عبارات، والبعد الثالث: (التدافع المهني)، ويتكون من (٩) عبارات.

خطوات بناء المقياس:

١- قام الباحث بالاطلاع على كتاب "نظرية التدافع"، ومراجعة الأدبيات التي اهتمت بمفاهيم ذات الصلة بمفهوم التدافع.
٢- قام الباحث بالاطلاع على بعض الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة الأجنبية والعربية الحديثة التي تناولت معلم التربية الخاصة.
٣- قام الباحث بالاطلاع على كل ما يتعلق بمعلم التربية الخاصة من مهام وواجبات وسمات الشخصية في الدليل التنظيمي الصادر عن وزارة التعليم السعودية(٢٠١٥).
٤- قام الباحث بالاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي استهدفت معلم التربية الخاصة، ومن هذه المقاييس مقياس معلم التربية الخاصة (SETS)، ومقياس الاحتراق النفسي لمعلم التربية الخاصة (TBS)، الذي طورهما Cook(2012) ، ومقياس تصور معلم التربية الخاصة عن فاعليته الذاتية، الذي أعده حسين (٢٠١٤)، ومقياس الجودة في الحياة المهنية (QOWLS)، الذي أعده Al-

Zboon, et al. (2015)، ومقياس اتجاهات المعلمين تجاه الفصول الدراسية الشاملة (STATIC) إعداد Nishimura & Busse (2015)، ومقياس المهارات المهنية لمعلم التربية الخاصة، الذي أعده البزون (٢٠١٧)، ومقياس جودة الحياة المهنية (PQLS)، ومقياس جودة الحياة المهنية (PQLS) اللذان أعدهما Bozgeyikli (2018)، ومقياس كفاءة الذاتية معلمي التربية الخاصة (SEES)، الذي أعده Lombardo-Graves (2019)، ومقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب المعلمين، الذي أعده عبد الحميد (٢٠٢٠)، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس الاستماع، ومقياس السعادة لدى معلمي التربية الخاصة، الذي قام بإعدادهم كل من حسين وأحمد (٢٠٢٠).

٥- أخذ الباحث رأي صاحب نظرية "التدافع" حول الشكل المناسب لأداة الدراسة.

٦- صاغ الباحث عبارات المقياس.

٧- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة.

٨- تم تطبيق المقياس على أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

تقدير الدرجة:

يتكون مقياس التدافع في صورته النهائية من (٢٦) عبارة، وأمام كل عبارة يوجد أربع بدائل بطريقة ليكرت، هي (دائمًا)، (أحيانًا)، (نادرًا)، (أبدًا)، بحيث يختار معلم التربية الخاصة واحدة فقط من تلك البدائل الأربعة السابقة، حيث تشير (دائمًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي (٥ مرات فأكثر) في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها (أربع درجات)، وتشير (أحيانًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي بين (٣-٤) مرات في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها (ثلاث درجات)، وتشير(نادرًا) إلى أن المعلم يُظهر هذا السلوك التدافعي بين (١-٢) في الأسبوع، وتعطى الإجابة عليها(درجتان)، وتشير (أبدًا) إلى عدم قيام المعلم بهذا السلوك التدافعي مطلقًا، وتعطى الإجابة عليها (درجة واحدة)، وتدل الدرجة المرتفعة لمعلم التربية الخاصة على المقياس تمتعه بمستوى عالٍ من التدافع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تدني مستوى التدافع لديه، حيث تصبح الدرجة العظمى للمقياس (١٠٤)، والدرجة الأدنى للمقياس (٢٦) درجة.

٤-الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية، وهي: المتوسطات الحسابية Averages، والانحرافات المعيارية Standard deviations، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation، واختبار (ت)T-Test، والتحليل العاملي الاستكشافيExploratory factor analysis، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split half reliability.

٥-نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم الوصول إلى نتائج هذه الدراسة من خلال إجراءات التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، كما يلي:

الفرض الأول:

والذي ينص على "يتوفر لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية درجة مقبولة من الصدق". وتم حساب صدق المقياس، على النحو التالي:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٣٥) عبارة على عدد (٢٠) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وعدد من خبراء التربية الخاصة؛ للحكم ما إذا كانت عبارات هذا المقياس مفهومه وواضحة في صياغتها ومعانيها، وقد استفاد الباحث من آراء المحكمين بشكل كبير في تعديل صياغة بعض العبارات لتكون مناسبة للمعنى المقصود كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على العبارات

العبارة	نسبة الاتفاق		العبارة	نسبة الاتفاق	
	ارتباط العبارات	الصياغة اللغوية		ارتباط العبارات	الصياغة اللغوية
١	%٩٥	%٩٥	١٩	%٦٥	%٩٠
٢	%٩٠	%١٠٠	٢٠	%٩٠	%١٠٠
٣	%٧٥	%٩٠	٢١	%٩٠	%٩٥
٤	%٩٥	%١٠٠	٢٢	%٨٠	%٩٥
٥	%١٠٠	%١٠٠	٢٣	%٩٥	%١٠٠
٦	%١٠٠	%١٠٠	٢٤	%٨٥	%٩٥
٧	%٩٠	%٩٠	٢٥	%٨٠	%١٠٠
٨	%٩٥	%١٠٠	٢٦	%٧٠	%٩٥
٩	%٨٥	%٩٥	٢٧	%١٠٠	%١٠٠
١٠	%٩٠	%٩٥	٢٨	%٩٥	%١٠٠
١١	%٩٠	%٩٥	٢٩	%٩٥	%٩٥
١٢	%٧٠	%٨٠	٣٠	%١٠٠	%١٠٠
١٣	%٧٥	%٩٠	٣١	%٩٠	%١٠٠
١٤	%٩٠	%١٠٠	٣٢	%٩٥	%١٠٠
١٥	%٩٠	%١٠٠	٣٣	%٨٥	%٩٥
١٦	%١٠٠	%١٠٠	٣٤	%٧٥	%٩٠
١٧	%٨٥	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	%١٠٠
١٨	%٩٥	%١٠٠	---	---	---

ويتبين من نتائج جدول (٢) أنه تم الإبقاء على جميع العبارات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر، ومن ثم فقد تم حذف (٦) عبارات حصلت على نسبة أقل من (٨٠%)، وهي عبارات رقم (٣)، (١٢)، (١٣)، (١٩)، (٢٦)، (٣٤) على التوالي بحسب ترقيم العبارات، لتصبح عبارات المقياس قبل إجراء تحليل الصدق العاملي (٢٩) عبارة، وبذلك يكون المقياس صادقًا وفقًا لصدق المحكمين من ناحية ارتباط العبارات والصياغة اللغوية لها، وأن هذه العبارات تُعتبر مؤشرًا أوليًا لقياس سمة التدافع لدى معلمي التربية الخاصة.

ب- الصدق العاملي:

للتحقق من البناء العاملي لمقياس التدافع، استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor لمعرفة البنية العاملية للمقياس، حيث يعتبر التحليل العاملي أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائيًا بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولًا إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها، وهذه الطريقة أفضل الطرق العلمية للكشف عن البناء

العاملي للمقياس، وللتأكد من صدق البناء العاملي في الكشف عن الصدق الداخلي للمقياس، تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Component، وقد تم تدوير المحاور تدويرًا مائلًا Oblique rotation، على عبارات المقياس البالغ عددها (٢٩) عبارة. وقد استخدام الباحث هذا النوع من التدوير؛ لأنه يوجد ارتباطات بين العوامل المستخرجة فيه بعكس التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد قام الباحث للحكم على مدى كفاية حجم العينة من خلال اختبار كايزر-ماير-أولكين Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) Test، وهو الذي يشير إلى مدى كفاية حجم العينة في التحليل الحالي، واختبار بارتليت Bartlett`s Test لفحص قوة الارتباطات، ووفقًا لمحكات تحديد العوامل المقبولة وضع الباحث ثلاثة محكات لتحديد العوامل المقبولة، وهي: ألا يقل التشبع عن (٠,٣٠)، وأن يشتمل العامل على (٣) عبارات على الأقل من عبارات المقياس ذات تشبعات جوهرية، وألا يقل الجذر الكامن عن الواحد الصحيح بحسب "قاعدة كايزر". وتعتمد عملية تفسير العوامل على دراسة التشبعات الكبرى (أي تلك التي لا تقل عن ٠,٧) والوسطى (من٠,٥ إلى ٠,٧) والصغرى (من ٠,٣ إلى أقل من ٠,٥). وتدل تشبعات الاختبارات بعواملها على معاملات ارتباط الاختبارات بالعوامل، وبذلك تدرس الاختبارات المشبعة لمعرفة الصفة المشتركة بين هذه الاختبارات توطئة لتسمية العامل باسم تلك الصفة. كما قام الباحث باستخلاص عوامل المصفوفة العاملية من نتائج المصفوفة الارتباطية للاختبارات التي طبقت على عينة هذه الدراسة، وقرر الباحث عدم التوقف عند المكونات الأساسية قبل تدوير المحاور في خطة التحليل العاملي، وإنما سيتم الانتقال منها مباشرة إلى المصفوفة العاملية بعد التدوير المائل، وذلك بغرض معرفة خصائص هذه العوامل، حيث فسرت هذه العوامل قيمة (٤٤,٤٩٤) من التباين الكلي، وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٣) العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
التدافع نحو الحياة	٦,٠٥٦	٢٣,٢٩٣	٢٣,٢٩٣
التدافع الأكاديمي	٣,٢٤٥	١٢,٤٨١	٣٥,٧٧٤
التدافع المهني	٢,٢٦٧	٨,٧٢٠	٤٤,٤٩٤
اختبار كايزر- ماير-أوليكن = (٠,٧٣٦)			
اختبار بارتليت = (٢٧٨٢,٥٢٧) دال عند مستوى ثقة (٠,٠١)			

ويتضح من نتائج جدول (٣) اختبار بعض فرضيات التحليل العاملي، وأولها قيمة (KMO) وهي (٠,٧٣٦)، وهي أعلى من الحد الأدنى المطلوب، وهو (٠,٦٠) وهذا دليلًا على ملائمة البيانات، حيث إن ما يحسبه اختبار كايزر-ماير-أوليكن هو الارتباط الجزئي بين العبارات؛ للتأكد من أن الارتباطات القوية هي بين جميع أو معظم العبارات وليس فقط بين عدد قليل منها. وكان اختبار بارتليت = (٢٧٨٢,٥٢٧) دال عند مستوى ثقة (٠,٠١)، مما يدل أن المصفوفة تمثل مصفوفة الوحدة، وقد تم حذف جميع التشبعات التي انخفضت عن (٠,٣)، وهي (٨)، (٢٣)، (٢٥) حسب الترقيم الجديد لعبارات المقياس بعد إجراء صدق المحكمين، لتصبح عبارات المقياس (٢٦) عبارة، ويشير ذلك إلى أن الإبقاء على العبارات التي حققت تشبعات أعلى من (٠,٣) دلت على قوة الارتباطات بين العبارات، وهو ما يعني أن التحليل العاملي أفضل وأكثر دقة وتمثيلًا لسمة التدافع، وبالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي تم استخراج وتسمية العوامل الثلاثة والعبارات التي تشبعت عليها على النحو التالي:

العامل الأول: تراوحت تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠,٥٤٤-٠,٧٨٤)، وقد فسر (٢٣,٢٩٣) من التباين الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن له على (٦,٠٥٦)، ويتكون من (١٠) عبارة، والجدول (٤) يوضح قيم تشبعات العبارات على العامل الأول:

جدول (٤) معاملات تشبع العبارات على العامل الأول للمقياس

العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
١	٠,٦٠٣	١٤	٠,٧٣٦
٣	٠,٧٥٧	١٥	٠,٧٠١
٤	٠,٦٠٤	١٨	٠,٦٨٢
٨	٠,٧٨٤	١٩	٠,٥٤٤
١١	٠,٧٣٢	٢٢	٠,٦٨٥

وتعكس عبارات هذا العامل تركيز معلم التربية الخاصة على التدافع نحو السعي الإيجابي والبناء الذي يحافظ على استمراره في الحياة، ويعزز طبيعة علاقته مع الآخرين، لذا يُمكن أن يُسمى هذا العامل (التدافع نحو الحياة).

العامل الثاني: تراوحت تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠,٦٨٢-٠,٨٧١)، وقد فسر (١٢,٤٨١) من التباين الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل على (٣,٢٤٥)، ويتكون من (٧) عبارات، والجدول (٥) يوضح قيم تشبعات العبارات على العامل:

جدول (٥) معاملات تشبع العبارات على العامل الثاني للمقياس

العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
٢	٠,٨٣٢	١٧	٠,٨٧١
٥	٠,٧٣٦	٢٤	٠,٦٨٢
٩	٠,٨٠٥	٢٦	٠,٦٩٩
١٣	٠,٦٩٤	---	---

وتعكس عبارات هذا العامل تركيز معلم التربية الخاصة على التدافع نحو استكمال الدراسات العليا، ومعرفة المزيد عن مجال تخصصه، والطموح في الحصول على أعلى الدرجات العلمية في هذا الميدان، بما يخدم مهنته كمعلم في مجال التربية الخاصة، لذا يُمكن أن يُسمى هذا العامل (التدافع الأكاديمي).

العامل الثالث: تراوحت تشبعات عبارات هذا العامل بين (٠,٣٨٤-٠,٨٧٦)، وقد فسر (٨,٧٢٠) من التباين الكلي بعد التدوير، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل على (٢,٢٦٧)، ويتكون من (٩) عبارات، والجدول التالي يوضح قيم تشبعات العبارات على العامل:

جدول (٦) معاملات تشبع العبارات على العامل الثالث للمقياس

العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
٦	٠,٣٨٨	٢٠	٠,٤٢٦
٧	٠,٨٧٦	٢١	٠,٤٥٤
١٠	٠,٧٠٤	٢٣	٠,٨٤٦
١٢	٠,٧٥٣	٢٥	٠,٣٨٤
١٦	٠,٦٠٤	---	---

وتعكس عبارات هذا العامل تركيز معلم التربية الخاصة على التدافع نحو المهنة، وتحسين وضعه المهني، من خلال القيام بمهامه وواجباته على الوجه الأكمل، الذي يشعر فيه بأعلى مستوى من الرضا الوظيفي؛ لذا يُمكن أن يُسمى هذا العامل (التدافع المِهْنِي).

وتوضح نتائج الجداول (٤)، (٥)، (٦) قدرة التحليل العاملي على تجميع المتغيرات المتأثرة في التدافع لدى معلمي التربية الخاصة، في أقل عدد من العوامل، وهي: (التدافع نحو الحياة)، و(التدافع الأكاديمي)، و(التدافع المهني)؛ مما يسهم ذلك في دراسة التدافع بصورة أعمق وبالتالي فهمها، وتوضيح تأثير كل عامل عليها، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصدق العاملي لدراسة Nishimura & Busse(2015)، ودراسة البزون(٢٠١٧)، ودراسة حسين وأحمد (٢٠٢٠).

ج-الصدق التمييزي:

ولحساب هذا النوع من الصدق قام الباحث بحساب الفروق بين المجموعتين (الفئة العليا والفئة الدنيا) في الدرجة الكلية للمقياس، وقد اعتمد الباحث على إجراء هذا النوع من الصدق والاعتماد على المقياس الحالي فقط دون مقارنته بالمحك الخارجي؛ لعدم توفر مقياسًا للتدافع –لحداثة الموضوع- يمكن الاعتماد عليه لإجراء هذا النوع من الصدق بصورة كاملة وسليمة إحصائيًا، وإنما استخدمه الباحث بجانب صدق المحكمين وصدق التحليل العاملي؛ لدراسة نوع آخر من الصدق يقيس جانب آخر في المقياس، ولم يتم استخدامه هنا بغرض تأكيد صدق المقياس.

جدول (٧) اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا في أبعاد المقياس ودرجته الكلية

العوامل والدرجة الكلية	الفئة	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة
العامل الأول	الفئة العليا	٤٩	٢٩,٦١	٢,٠٩	٣٢,٤٣٥	<٠,٠٠١
	الفئة الدنيا	٤٩	١٧,٠٠	١,٨١		
العامل الثاني	الفئة العليا	٤٩	٢١,٤٩	١,٦٠	٢٨,٦٣٩	<٠,٠٠١
	الفئة الدنيا	٤٩	١٢,٠٠	١,٦٨		
العامل الثالث	الفئة العليا	٤٩	٢٧,٧١	١,٧٨	٣١,٠٩٥	<٠,٠٠١
	الفئة الدنيا	٤٩	١٥,٨٦	١,٩٩		
الدرجة الكلية	الفئة العليا	٤٩	٧٦,٦٧	٤,٦٩	٣٠,٩٦٦	<٠,٠٠١
	الفئة الدنيا	٤٩	٤٦,٦٧	٤,٨٩		

ويظهر من نتائج جدول (٧) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا في العوامل الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للعامل الأول (٣٢,٤٣٥)، وكانت قيمة الدلالة (<٠,٠٠١)، وقيمة (ت) للعامل الثاني(٢٨,٦٣٩)، وكانت قيمة الدلالة (<٠,٠٠١)، وقيمة (ت) للعامل الثالث(٣١,٠٩٥)، وكانت قيمة الدلالة (<٠,٠٠١)، وقيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس(٣٠,٩٦٦)، وبلغت قيمة الدلالة (<٠,٠٠١)، وهي قيم جميعها (<٠,٠٥)؛ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس في ضوء الاعتماد على المقياس ذاته دون مقارنته بمحك خارجي.

الفرض الثاني:

الذي ينص على: "يتوفر لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية درجة مقبولة من الثبات". وتم حساب ثبات المقياس من خلال ما يلي:

أ-ثبات الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ودرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وهي ما توضحه الثلاثة جداول التالية:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٦٢٣**	٠,٥٦١**
٣	٠,٧٧٥**	٠,٦٧٤**
٤	٠,٦٩٤**	٠,٦٥٧**
٨	٠,٨٠٦**	٠,٧٠٣**
١١	٠,٧٧٥**	٠,٦٧٣**
١٤	٠,٧٤٩**	٠,٦١٢**
١٥	٠,٧٣٨**	٠,٦٦٥**
١٨	٠,٦٨٧**	٠,٥٧٥**
١٩	٠,٦٣١**	٠,٥٣٣**
٢٢	٠,٦٩٢**	٠,٦٠٥**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٩) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	٠,٨٢٦**	٠,٥٢٨**
٥	٠,٧٩٧**	٠,٦٤٥**
٩	٠,٨٣٤**	٠,٦١٦**
١٣	٠,٦٩١**	٠,٦٧٦**
١٧	٠,٨٧٢**	٠,٥٥٥**
٢٤	٠,٧٥١**	٠,٥٩٣**
٢٦	٠,٧١٤**	٠,٤٧٣**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦	٠,٦٣٣**	٠,٦١٨**
٧	٠,٨٤٦**	٠,٥٨٦**
١٠	٠,٧٣٩**	٠,٦٢٤**
١٢	٠,٨٠٧**	٠,٧٠٥**
١٦	٠,٧٨٥**	٠,٧١٤**
٢٠	٠,٥٣١**	٠,٤٨٧**
٢١	٠,٥٣٣**	٠,٤٠٩**
٢٣	٠,٨٠٣**	٠,٦٠٦**
٢٥	٠,٣٤٧**	٠,٢٦٣**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ويظهر من نتائج جداول (٨، ٩، ١٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Nishimura & Busse (2015)، في حين تختلف مع دراسة حسين وأحمد (٢٠٢٠) في استخدام الاتساق الداخلي كأحد أنواع الثبات وليس الصدق.

ب-الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بحساب معامل الثبات، وذلك على عينة يبلغ عددها(١٩٦) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان –براون، ومعادلة جتمان، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج معاملات ثبات مقياس التدافع

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة (سبيرمان)	معامل التجزئة (جتمان)
التدافع نحو الحياة	٠,٨٧١**	٠,٨٦٠**	٠,٧٧٦**
التدافع الأكاديمي	٠,٧٧٢**	٠,٦٨٦**	٠,٧٦٩**
التدافع المهني	٠,٨٤٢**	٠,٧٧٦**	٠,٧٣٧**

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس، وبذلك فإن المقياس يتمتع بمستوى ثبات عالٍ، ويعتبر مقياسًا مناسبًا لقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة البزون(٢٠١٧)، ودراسة عبد الحميد (٢٠٢٠).

ومن ثم أظهرت نتائج هذه الدراسة مجموعة من الأدلة التي تدعم الصدق والثبات لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة، وهذا يحقق الكفاءة السيكومترية للمقياس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١٤)، ودراسة Bozgeyikli (2018)، ودراسة Lombardo-Graves (2019)، ودراسة عبدالحميد (٢٠٢٠) التي درست المتغيرات الإيجابية لدى معلمي التربية الخاصة، مثل: الفاعلية الذاتية، والكفاءة الذاتية، والكفايات المهنية، وجودة الحياة المهنية، والتفكير الإيجابي، والاستمتاع، والسعادة.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- متابعة اختبار أداة الدراسة على عينات أوسع؛ لتأكيد صدقيّ الدراسة العاملي والتمييزي.
٢- تطبيق أداة الدراسة على مجتمعات مختلفة؛ للتحقق من إمكانية تعميم استخدام هذه الأداة.
٣- زيادة عدد العبارات عند القيام بأي بحوث ودراسات مستقبلية؛ وذلك للتأكد من استقرار النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والكشف عن أبعاد أخرى للتدافع.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن القيام بعدد من البحوث والدراسات، والتي منها:

١- مستوى التدافع لدى معلمي التربية الخاصة.
٢- فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى مهارات التدافع لدى معلمي التربية الخاصة.
٣- العوامل النفسية والشخصية المسهمة في التنبؤ بالتدافع لدى معلمي التربية الخاصة.

المراجع

أولًا-المراجع العربية:

الأنصاري، ابن منظور. (١٩٩٣). *كتاب لسان العرب* (ج. ٨). دار صادر.

البزون، حيدر. (٢٠١٧). بناء مقياس لتقييم المهارات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. (٣٥)، ٦١٥-٦٣٦.

البلاح، خالد. (٢٠١٦). *الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة المتنبي.

حسين، جلال. (٢٠١٤). تطوير مقياس لتصور معلم التربية الخاصة لفاعليته الذاتية. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٦ (١)، ١٨٣-١٩٧.

حسين، رمضان؛ وأحمد، رضا. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين مهارات التفكير الإيجابي والاستمتاع والسعادة لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨ (١)، ١، ١-٧٨.

الرازي، محمد. (١٩٨٦). *مختار الصحاح*. مكتبة لبنان.

عبد الحميد، أحمد. (٢٠٢٠). بناء مقياس الكفايات المهنية الإرشادية للطلاب ا لمعلمين بقسم التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣٥)، ٨٦-١١٤.

عبد الغني، خالد. (٢٠٢١). *خالد النجار ونظرية التدافع*. https://alantologia.com/blogs/4030/

القريطي، عبد المطلب. (٢٠١١). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة* (ط. ٥). مكتبة الأنجلو المصرية.

ملحم، سامي. (٢٠١٤). *التقويم في الإرشاد النفسي والتربوي*. دار الرضوان.

النجار، خالد. (٢٠١٨). *نظرية التدافع: نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني*. مؤسسة حورس الدولية.

النجار، خالد. (٢٠٢٠). نظرية التدافع نحو محاولة تنظيرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣٦)، ١٢١-١٢٧.

وزارة التعليم السعودية. (٢٠١٥). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. البرنامج الوطني لتطوير المدارس.

ثانيًا-المراجع الإنجليزية:

Al-Zboon, E., Al_Dababneh, Kh., & Ahmad, J.(2015). Quality of work life: perceptions of Jordanian special education teachers. *Education*, *135*(3), 380-388.

Bozgeyikli, H. (2018). Psychological needs as the working-life quality predictor of special education teachers. *Universal Journal of Educational Research*, *6*(2), 289-295.

Bruno, L., Scott, L., & Willis, C. (2018). A survey of alternative and traditional special education teachers' perception of preparedness. *International Journal of Special Education*, *33*(2). 295-312.

Cook, B. (2012).The validity of the teacher burnout scale for use with special education teachers. *ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation*, Walden University.

Deniz, L. (2016). Prospective special education teachers' metaphorical perceptions on the concept of special education teacher. *Educational Research and Reviews*, *11*(24), 2155-2166.

Efilti, E., & Eid, B. (2020). Opinions of special education teachers on mobbing. *African Educational Research Journal*, *8*(2), 170-179.

Estes, D. (2015). A Comparative study of special education teachers' inclusion perceptions: The role of certification routes, *ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation,* Liberty University.

Kamman, M., Sindelar, P., Hayes, L. & Colpo, A. (2021). *Short-term strategies for dealing with shortages of special education teachers*. Collaboration for Effective Educator Development, Accountability and Reform Center.

Lombardo-Graves, M. (2019). Creating self-efficacious special educators through mentoring during teacher preparation. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 82-99.

Nishimura, T., & Busse, Randy T. (2015). A factor analytic validation Study of the scale of teachers' attitudes towards inclusive classrooms (STATIC). *International Journal of Special Education*, *30*(3), 118-125.

Ondrasek, N., Carver-Thomas, D., Scott, C., & Darling-Hammond, L. (2020). *California's special education teacher shortage*. Version 2 Policy Analysis for California Education, PACE.

Romano, Sh., Hester, O., Rollins, L., & Schumacker, R. (2021). The Influence of teaching assignment on burnout in special education teachers. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 29-43.

Sharp, L. & Goode, F. (2019). What challenges do special education teacher educators encounter while preparing novice special education teachers?. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 26-37.

The psychometric efficacy of the pushiation scale among special education teachers in the eastern province of Saudi Arabia

Dr. Sherif Adel Gaber

Associate Professor of Special Education
Department of Special Education - College of Education - King Faisal University
sagahmed@kfu.edu.sa

Abstract:

The current study aimed to verify psychometric efficacy of the pushiation scale among special education teachers. The sample of study consisted of (196) male and female teachers in the schools of the Eastern Province in the Kingdom of Saudi Arabia. The exploratory factor analysis conducted, and used the Oblique rotation method. The results discovered that there were (3) latent factors of the scale after the rotation. The discriminatory validity conducted where the value of (t) was significant at the level of (≤0.05). The reliability of the internal consistency conducted where all correlation coefficients were statistically significant between the Items of each factor and the three factors, the total score for each dimension to which it belongs, and the total score of the scale at the level of significance (0.01). The reliability extracted by using Cronbach's alpha coefficient where lies between (0.772-0.871), reliability coefficient was by the split-half method with the Spearman-Brown equation lies between (0.686-0.860), and the Guttman equation (0.737-776).

Key words: Psychometric Efficacy, Pushiation, Special Education Teachers, Pushiation, Saudi Arabia.

Received on:28 /11/2021- Accepted for publication on:20 /12 /2021- E-published on:11/ 2021